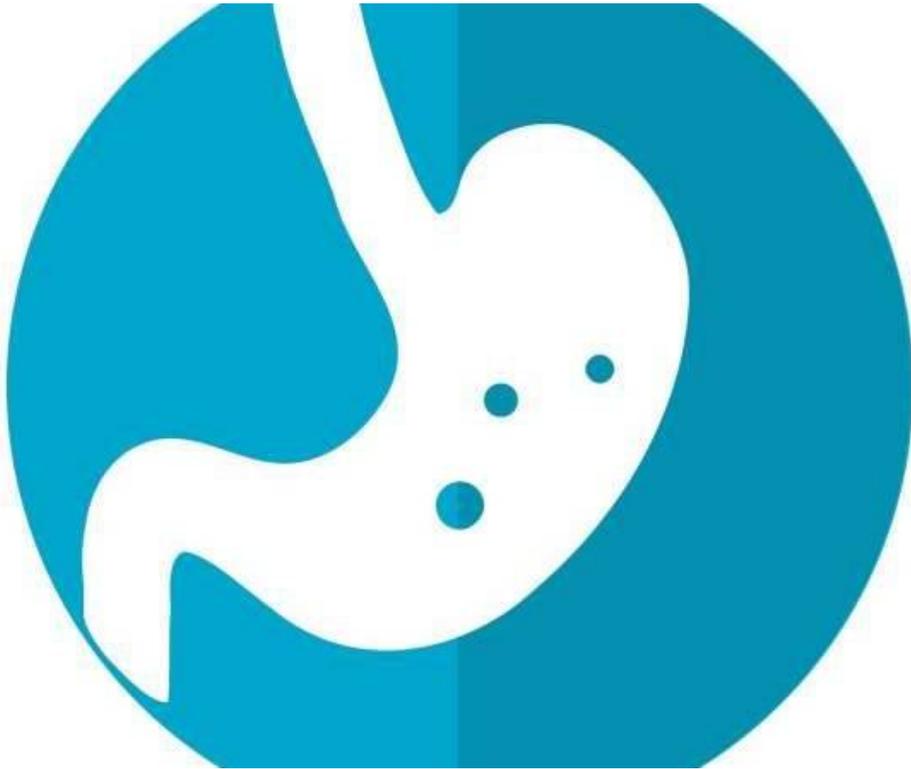


## نقص تنوع بكتيريا القناة الهضمية يسبب قصور القلب



إعداد: مصطفى الزعبي

خلصت دراسة من جامعة جورج تاون الأمريكية، أن نقص تنوع بكتيريا القناة الهضمية «ميكروبيوم الأمعاء» تسبب قصور القلب.

ميكروبيوم الأمعاء هو نظام بيئي متوازن بدقة، ويتألف بشكل أساسي من البكتيريا والفيروسات والفطريات والأوليات، وتؤثر هذه الميكروبات في أمراض القلب والأوعية الدموية وقصور القلب.

وركز الباحثون على مستقلب واحد ضار يختصر باسم (تامو)، والذي يمكن إنتاجه عن طريق تقليب ميكروبات الأمعاء عند تناول منتجات الألبان كاملة الدسم وصفار البيض واللحوم الحمراء.

ولتشخيص وإدارة قصور القلب، يعتمد على بعض النتائج ونتائج الاختبارات، لكن لا يعرف كيف تؤثر وظيفة القلب السيئة على أنشطة القناة الهضمية، بما في ذلك امتصاص الطعام والأدوية.

وقال العلماء: «بين القلب والعناصر الموجودة في القناة الهضمية علاقة قوية، حيث من الواضح أن القلب ونظام الأوعية الدموية لا يعملان بمعزل عن بعضهما بعضاً، ويمكن أن تؤثر صحة نظام ما بشكل مباشر على الآخر، ولكن الروابط المؤثرة لا تزال قيد الدراسة علمياً».

وحلل الباحثون 511 مقالة بحثية نُشرت بين عامي 2014 و2021 ربطت بين الميكروبيوم وفشل القلب، وقدمت التكنولوجيا الأكثر تقدماً، وخصوصاً الأدوات التي يمكنها فحص الأدوار البيولوجية للحمض النووي والحمض النووي الريبسي في الجسم عن كثب، ورؤى أكثر تفصيلاً حول العلاقة بين القناة الهضمية والقلب وكانت تلك الدراسات ذات أهمية خاصة.

ولم يتمكن الباحثون من تحديد آثار النظام الغذائي على التفاعل بين الميكروبيوم ونظام القلب والأوعية الدموية بسبب نقص البيانات القوية من الدراسات التي راجعوها. ولاحظ الباحثون أن التغذية عنصر مهم في صحة القلب والأوعية الدموية بشكل عام، لذا فإن إتاحة الفرصة لاستكشاف تأثير النظام الغذائي فيما يتعلق بالميكروبيوم يعد مجالاً واعداً لجهود البحث المستقبلية. وقال العلماء نعمل حالياً على تطوير دراسة تطلعية لتقييم الميكروبيوم في مرضى قصور القلب. نحن مهتمون بشكل خاص بتجربة أعراض المرضى الذين يعانون قصور القلب وكذلك فقدان الوزن المرتبط بالأمراض والهزال خلال هذه المرحلة من أمراض القلب والأوعية الدموية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024